[120] فتصدق بواحد ليلا، وبواحد نهارا، وبواحد سرا، وبواحد علانية، فنزل: * (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) *، فسمى كل درهم مالا وبشره بالقبول (1). يمحق ا الربوا ويربى الصدقت... (276) 33 - [العياشي] عن أبي حمزة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال ا تبارك وتعالى أنا خالق كل شئ وكلت بالأشياء غيري إلا الصدقة، فاني أقبضها بيدي حتى ان الرجل أو المرأة يصدق بشقة التمرة فأربيها له كما يربي الرجل منكم فصيله وفلوه (2)، حتى أتركه يوم القيامة أعظم من احد (3). _____ = والطبرسي والماوردي والقشيري والثمالي والنقاش والفتال وعبيد ا بن الحسين وعلي بن حرب الطائي في تفاسيرهم. (1) مناقب آل أبي طالب: ج 2، باب درجات أمير المؤمنين، فصل في المسابقة بالسخاء والنفقة في سبيل ا، ص 84. في الدر المنثور: ج 1، ص 363: أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن عساكر من طريق عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله * (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية) * قال: نزلت في علي بن أبي طالب كانت له أربعة دراهم فأنفق بالليل درهما وبالنهار درهما وسرا درهما وعلانية درهما. (2) الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن امه، الفلو: الجحش والمهر إذا فطم. (لسان العرب) (3) تفسير العياشي: ج 1، ح 509، ص 153. في الدر المنثور: ج 1، ص 365: أخرج البزار وابن جرير وابن حبان والطبراني عن عائشة قالت: قال رسول ا (صلى ا عليه وسلم) ان ا تبارك يقبل الصدقة ولا يقبل منها إلا الطيب ويربيها لصاحبها كما يربي أحدكم مهره أو فصيله حتى ان اللقمة تصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب ا * (يمحق ا الربوا ويربى الصدقت) *. (*)

_____